

المؤتمر العام

الدورة التاسعة

فيينا، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ١١ من جدول الأعمال

الاطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٢-٢٠٠٥

دور اليونيدو في المؤتمرات الدولية الكبرى

مذكرة من المدير العام

تقدم هذه المذكرة ملخصا لمتابعة اليونيدو لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، وتسلط الضوء على إسهاماتها في مؤتمرات وشيكن (مؤتمر تمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة).

اليونيدو في الأعمال التحضيرية لمؤتمرات كبيرين من المقرر عقدهما سنة ٢٠٠٢، هما:

- المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢)
- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعروف أيضا بمؤتمر قمة جوهانسبورغ ٢٠٠٢، أو "ريو+١٠" (جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، ٢-١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)

مقدمة

١- اعتمد المجلس في دورته الثالثة والعشرين المقرر م ت ص-٢٣/م-١٠ بشأن دور اليونيدو في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. ومع أن المجلس ركز أساسا على ذلك المؤتمر، فقد شجع اليونيدو أيضا، في المقرر نفسه، على المشاركة النشطة في ميدان تخصصها في النقاش الدائر حول التنمية الدولية وعلى تعزيز التعاون مع المنظمات والوكالات الأخرى المعنية وطلب إلى المدير العام أن يقي الدول الأعضاء على علم بالتقدم المحرز.

٢- ومن ثم، تعرض هذه الوثيقة ملخصا وجيزا لمتابعة أعمال المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا، وتلخص دور

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق الى الاجتماعات.

V.01-88703(A)

أولاً- مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

(بروكسل، بلجيكا، ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١)

الصندوق موافقته على أحد تلك المشاريع (زامبيا). ويجري تنفيذ برنامج المنصات المتعددة الوظائف في العديد من قرى بلدان أقل نمواً، مثل بوركينا فاسو وغينيا ومالي والسنغال بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب).

٧- وستشترك اليونيدو مع الأونكتاد، بمساهمة مالية من الحكومة النمساوية، في استضافة مؤتمر يُعقد في فيينا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ بشأن نجاعة تسعير الهيدروكربونات وشراؤها وكيفية معالجة تقلب أسعار النفط في البلدان الأقل نمواً. ولئن كانت المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الأونكتاد فان اليونيدو ستسهم في موضوع الطاقة والقدرة التنافسية.

٨- وتحقق اليونيدو نتائج واعدة أيضاً على صعيد آخر يتعلق بكل من الالتزام ٤ (بناء القدرات الانتاجية لجعل العولمة مفيدة لأقل البلدان نمواً) والالتزام ٥ (تعزيز دور التجارة في التنمية) من خلال برنامج واسع النطاق، عنوانه "تمكين البلدان الأقل نمواً من المشاركة في التجارة الدولية"، سبق عرضه رسمياً في بروكسل كمستنجز في إطار "جلسة التباحث حول التجارة الدولية والسلع والخدمات".

٩- وفي إطار تلك المبادرة، مَوَّل الاتحاد الأوروبي برنامجاً اقليمياً لصالح بلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (وهي ٨ بلدان، ٧ منها مصنفة ضمن البلدان الأقل نمواً وهي: بنن وبوركينا فاسو وغينيا - بيساو ومالي والنيجر والسنغال وتوغو). وبمساهمة تقدر بنحو ١٢٥ مليون يورو. وقد بدأ تنفيذ البرنامج الذي سيستغرق فترة مدتها ثلاث سنوات. ومن سمات البرنامج الخاصة بمشاركة مركز التجارة الدولية في الجوانب الفنية. وبموازاة البرنامج الخاص بالاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، شرعت اليونيدو في مشاورات مع بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن برنامج مشابه تشارك فيه منظمة التجارة العالمية مشاركة فعالة بتقديم خدمات استشارية تتصل بالاتفاق المتعلق بالحوافز التقنية التي تعترض التجارة. وتلقت اليونيدو أيضاً تمويلاً من ألمانيا لإعداد برنامج كامل لتيسير تجارة البلدان الأفريقية الأقل نمواً التي تنتمي إلى منطقة

٣- كان من بين نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد تحت رعاية الاتحاد الأوروبي، "إعلان بروكسل" واعتماد برنامج عمل جديد لصالح البلدان الأقل نمواً للعقد الجاري، ٢٠٠١-٢٠١٠. وشدد الإعلان على أهمية وجود "متابعة فعالة للمؤتمر على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي"، وطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة ضمان متابعة نتائج المؤتمر متابعة تتسم بالكفاءة والشفافية.

٤- وأثناء الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، ستناقش اللجنة الثانية متابعة أعمال المؤتمر استناداً إلى تقرير يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة ويتضمن آليات خاصة تسلّم بأن أقل البلدان نمواً هي التي تتحمل المسؤولية الأولى، ولكنها تسلّم أيضاً بالحاجة إلى قيام منظومة الأمم المتحدة ببذل جهود متسقة وفاعلة لمساعدة البلدان الأقل نمواً على تنفيذ برنامج العمل وحشد المزيد من اهتمام المجتمع الدولي ودعمه في خدمة الكفاح المشترك ضد الفقر المدقع.

٥- وأبلغت اليونيدو المجلس في دورته الرابعة والعشرين بما قامت به من دور نشط في المؤتمر، وبوجه خاص من خلال دورها القيادي في جلسة التباحث بشأن الطاقة وإعداد "مستنجزات مبكرة" متنوعة (IDB.24/16/Add.1) بتعاون وثيق مع شركائها في الأمم المتحدة ودول أعضاء مختلفة، هي البلدان الأقل نمواً وبلدان من الاتحاد الأوروبي (مثل النمسا). ويرد في هذه الوثيقة عرض وجيز للمتابعة النشطة التي قامت بها اليونيدو منذ ذلك الحين، ولبعض الدروس المستفادة والاقتراحات الرامية إلى اجراء متابعة فعالة.

ألف- أنشطة المتابعة الخاصة

٦- أحرز تقدم طيب في ميدان الطاقة. فقد تم صوغ مشاريع بشأن الطاقة المتجددة تعزز استخدام طاقة الشمس والرياح والكتلة الحيوية في المناطق الريفية لصالح خمسة بلدان (بوتان واثيوبيا وغامبيا وغانا وزامبيا)، وستقدم تلك المشاريع إلى صندوق البيئة العالمية بغرض تمويلها. وقد أعطى

الشراكة الذي اتبع في الإعداد لمؤتمر بروكسل، مع البلدان الأقل نمواً نفسها ومع الاتحاد الأوروبي، بالغ الفائدة وينبغي مواصلة مهمة وتوسيع نطاقه. وثالثاً، تكتسي مراعاة مستوى البلد أهمية بالغة في القيام بمتابعة فعالة. ويتعين على الأمم المتحدة أن تعزز تنسيقها وإجراءاتها ضمن إطار نظام المنسق المقيم والاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر وأدوات مشتركة مثل التقييم القطري المشترك إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ورابعاً، كان من أهم نتائج المؤتمر الاعتراف بالأهمية البالغة التي يكتسبها "بناء القدرات الانتاجية لجعل العملة مفيدة للبلدان الأقل نمواً" (الالتزام ٤ من برنامج العمل) واتباع نهج تجاري متكامل يتسم بتوازن وتضافر بين الجوانب المتعلقة بالعرض والانتاج الصناعي والتبادل التجاري. وهذا يمثل خطوة إيجابية جداً صوب الاعتراف الدولي بصلاحية اليونيدو وبولايتها في بداية القرن الواحد والعشرين.

١٣- وأخيراً، فيما يخص البلدان الأفريقية الأقل نمواً النظر إلى مبادرة "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" (مبادرة "نيباد") على أنها الإطار السياسي الشامل والجامع الذي وضعه القادة الأفريقيون وتبنوه لدى تنفيذ برنامج عمل بروكسل.

١٤- ووفقاً لخطة الأعمال وبرنامج عمل بروكسل، ستعزز اليونيدو اهتمامها بالبلدان الأقل نمواً وتعاونها معها على المدى المتوسط في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وقد أظهرت ذلك بالفعل من خلال متابعتها النشطة منذ أيار/مايو ٢٠٠١. وهذا يتطلب شراكة وثيقة وفعالة في إطار منظومة الأمم المتحدة ومع البلدان الأعضاء ذاتها، بما فيها البلدان الأقل نمواً، نظراً لضخامة التحديات والضرورة القصوى لاتباع نهج تكفل لسكانها نصيباً من ثمار العولمة.

ثانياً- المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية (مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢)

١٥- جرت تحضيرات واسعة النطاق للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية على مدى السنتين الأخيرتين. بما في ذلك مشاورات اقليمية مع الدول الأعضاء والقطاع الخاص

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ولكنها ليست أعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (وهي: الرأس الأخضر وغامبيا وغينيا وليبيريا وسيراليون).

١٠- وقد تمخض المؤتمر، وعملية صوغ البرامج التي اضطلع بها في سياق هذا المستحضر، عن زخم قوي من حيث مد جسور التعاون مع الوكالات الأخرى وإشراكها في ميدان تيسير التجارة. ففي إطار اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التي يرأسها المدير العام لليونيدو، دعت المنظمة ووكالات أخرى مثل الأونكتاد ومركز التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية والفاو ومنظمة التجارة العالمية إلى ضم الجهود بغية وضع نهج مشترك حقا لتيسير التجارة.

١١- ومن سمات ذلك الجهد اللافت للنظر جانب التعاون بين الوكالات. فمركز التجارة العالمية، كما سلف، هو الآن طرف في البرنامج المشترك بين الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والاتحاد الأوروبي واليونيدو في غرب أفريقيا. أما منظمة التجارة العالمية فستشارك في البرنامج المماثل الخاص ببلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. كما تشارك اليونيدو مشاركة نشطة في البرنامج المتعدد الوكالات للترويج الاستثماري بالتعاون مع الأونكتاد والدائرة الاستشارية للاستثمار الأجنبي ووكالة ضمان الاستثمار المتعددة الأطراف. وقد استُهل البرنامج في أربعة بلدان رائدة من أقل البلدان نمواً (هي كمبوديا وموزامبيق وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة).

باء- الدروس المستخلصة

١٢- إلى جانب الأولوية التي تعطيها اليونيدو لمتابعة برنامج العمل الجديد، استقت اليونيدو من المؤتمر بضعة دروس محددة تود تقاسمها مع الدول الأعضاء والوكالات الأخرى المعنية. فأولاً، أضحت أحوال البلدان الأقل نمواً أشد صعوبة منذ انعقاد مؤتمر بروكسل والأحداث العالمية الأخيرة، ذلك أن الهوة بين أهداف برنامج العمل والواقع الذي يواجهه كل من البلدان الأقل نمواً ما تفتأ تتسع، ولا بد من معالجة هذه المشكلة جماعياً على أساس أولويات استراتيجية وأهداف واقعية وآليات للرصد. وثانياً، كان نهج

الاطلاع على البيانين والمذكرتين في موقع اليونيدو على الويب (www.unido.org/doc/451676.htmls).

٢٠- وتعزم اليونيدو مواصلة مشاركتها النشطة في عملية التحضير، بما فيها اجتماع اللجنة التحضيرية الثالث والأخير المزمع عقده في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، والترويج للمساهمات المذكورة آنفا. غير أن الأمانة لا تنتظر انعقاد المؤتمر لكي تشرع في تنفيذ هاتين المبادرتين، اللتين يجري أيضا الترويج لهما لدى الجهات المانحة. إذ إن تنفيذ الأنشطة الواردة تحت العنوانين المذكورين جارٍ على قدم وساق.

ثالثا- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

(جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا،
١١-٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)

ألف- الخلفية: عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٢١- سيجري تنظيم الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، ١٩٩٢) على مستوى القمة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ من أجل إحياء الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة.

٢٢- ووفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ينبغي أن يركّز الاستعراض على تبين الانجازات المحقّقة والمجالات التي تتطلب تكييف الجهود لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وسائر النتائج التي خلص إليها المؤتمر.

٢٣- ويجري التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي:

• على الصعيد الوطني، تُشجّع الحكومات على إعداد تقارير وطنية عن التقدم المحرز والتحديات المصادفة؛

• على الصعيد الاقليمي، نظمت طوال عام ٢٠٠١ اجتماعات مائدة مستديرة شارك فيها أشخاص بارزون. وبالاستناد إلى نتائج تلك

والمنظمات غير الحكومية. بيد أن اللوحة العامة الشاملة الأولى عن النطاق المضموني للمؤتمر أتيحت في التقرير الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى اللجنة التحضيرية (الثانية) للمؤتمر.

١٦- وتجاوبا مع ذلك، شاركت اليونيدو في الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠٠١، وأدلت ببيان موجز أكدت فيه على أهمية تدعيم القدرات الانتاجية في البلدان النامية وأبرزت المسائل ذات الصلة بتيسر الوصول إلى الأسواق الدولية، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بتقييم النوعية وتطابق المواصفات وعلى الاستثمار الأجنبي المباشر وخاصة فيما بين المنشآت. وأبرز البيان تركيز اليونيدو على تلك الأنشطة، ولا سيما من خلال البرامج المتكاملة.

١٧- وعقب ذلك الاجتماع، وتحضيرا للاجتماع الثالث للجنة التحضيرية، أعدت اليونيدو مذكرتين هما: "تمكين البلدان النامية من المشاركة في التجارة الدولية" و"دور رأس المال المخاطر في التنمية الصناعية". وقُدمت المذكرتان إلى أمانة المؤتمر ووزعتا في أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ على جميع ممثلي الدول الأعضاء في اليونيدو الموجودين في نيويورك عبر البريد الإلكتروني، مرفقتين برسالة من مدير مكتب اليونيدو في نيويورك.

١٨- وتجدر الإشارة إلى أن المبادرتين كانتا في هذه الأثناء قد عرضتا أيضا على المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نموا وأدرجتا في قاعدة البيانات الرسمية الخاصة بالمؤتمر.

١٩- وأخيرا، شاركت اليونيدو في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية الذي عُقد في نيويورك من ١٥ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وأدلت ببيانين في اطار المناقشة غير الرسمية التي دارت في اطار الفصلين المعنويين: "الاستثمار الأجنبي المباشر وسائر التدفقات الخاصة" و"التجارة"، أشارت فيهما إلى المساهمات التي وردت في المذكرتين وقدمت عرضا لها. ووزعت المذكرتان والرسالة المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه على جميع الوفود. ويمكن

الأفريقية على زيادة انتاجيتها وقدرتها التنافسية بتوفير ما يلزم من التمويل ومن خدمات الدعم التكنولوجي، والى تعزيز تنمية المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة، مع التركيز بصفة خاصة على الصناعة الزراعية باعتبارها مصدرا مستداما للرزق في المجتمعات المحلية الريفية، والى دعم الجهود التي تبذلها المنظمات الاقليمية والمتعددة الأطراف لتعزيز التنمية الصناعية في أفريقيا.

٢٧- وعلى الصعيد العالمي، أدلت اليونيدو بمدخلات في مداولات اللجنة الثانية في اطار البند المعني من جدول الأعمال لكي تحيط الوفود الموجودة في نيويورك علما بمشاركتها على الصعيد الاقليمي ولكي تعرب عن استعدادها للمشاركة في الأنشطة التحضيرية العالمية مشاركة تامة وبناءة.

جيم- نظرة إلى المستقبل: مساهمات اليونيدو المعترمة

٢٨- بناء على طلب الجمعية العامة، ستبدأ الأنشطة التحضيرية العالمية بعملية استعراض عام للتقدم المحرز منذ قمة ريو والتحديات المصادفة. ولن يتسنى للمجتمع الدولي أن يخطو إلى الأمام لتقرير مسارات العمل في المستقبل الا بعد الانتهاء من الاستعراض والتوصل إلى اتفاق بشأن التقييم. واليونيدو مستعدة للمشاركة بصورة نشطة في عملية الاستعراض.

٢٩- ومع أنه لا يستحسن لليونيدو أن تستيق التقييم الدولي-الحكومي فان من الضروري بناء تحالفات وإعداد مبادرات في أوقات مناسبة بحيث تؤتي ثمارها في قمة جوهانسبرغ. وتعمل اليونيدو بهمة ونشاط في المجالات التي تتمتع فيها بمزايا نسبية، مثل معالجة النفايات، وموارد الطاقة اللازمة للتنمية المستدامة، ونقل التكنولوجيا.

٣٠- وقد اضطلعت اليونيدو بدور ريادي في ما بذلته منظومة الأمم المتحدة في الماضي من جهود في مجال معالجة النفايات الصلبة وحظي هذا الدور باعتراف وتأييد الفريق المعني بالادارة البيئية. وستسعى اليونيدو إلى مواصلة تطوير تلك الأنشطة، ضمن سياق مؤتمر القمة العالمي للتنمية

الاجتماعات، ضمن جملة أمور، قامت اللجان الاقليمية بتيسير الاجتماعات التحضيرية الوزارية الاقليمية ذات الصلة.

• وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية على الصعيد العالمي، قررت الجمعية العامة تحويل اجتماعات الدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة إلى لجنة تحضيرية مفتوحة. وستجري اللجنة التحضيرية أثناء اجتماعيها الموضوعيين الأول والثاني (في كانون الثاني/يناير-شباط/فبراير وفي آذار/مارس ٢٠٠٢) استعراضا وتقييما شاملين للتقدم المحرز، كما ستفق على نص وثيقة تتضمن نتائج الاستعراض والتقييم، كما تتضمن استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات إضافية. وبناء على نص الوثيقة المتفق عليه، ستعد التوصيات في إطار الاجتماع التحضري الموضوعي الختامي الثالث لانعام النظر فيها واعتمادها أثناء قمة ٢٠٠٢.

باء- مشاركة اليونيدو في الأنشطة التحضيرية

٢٤- تساهم اليونيدو مساهمة فعالة في الأنشطة التحضيرية على جميع المستويات. فعلى الصعيد الوطني، تعمل اليونيدو مع عدد من البلدان النامية في سياق اعداد تقارير وطنية بهدف وضع تحديد سليم لمساهمة التصنيع الخاصة في التنمية المستدامة في البلد المعني.

٢٥- وقد شاركت اليونيدو في جميع الاجتماعات التحضيرية الاقليمية، ونشرت بيانات تتواءم مع التحديات الخاصة بالأقاليم وأقامت شبكات اتصال مع سائر الجهات صاحبة المصلحة.

٢٦- وفيما يتعلق بالمنطقة الأفريقية، أفضت مشاركة اليونيدو إلى ادراج فصل مستقل عن التنمية الصناعية في البيان الوزاري أعربت فيه عن أسفها لضيق القاعدة الصناعية وتدهور أداء قطاع الصناعة التحويلية على مدى العقد الأخير، مما أدى إلى تراجع حركة التصنيع في أفريقيا. ودعا البيان الوزاري المجتمع الدولي إلى مساعدة الصناعات

٣٣- وختاماً، من الجلي أن مشاركة اليونيدو في المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً أثرت تأثيراً هاماً في دور المنظمة الآخذ في التبلور في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ولا سيما في قطاع الطاقة. وبالمثل، يتوقع أن يكون لمنجزات المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية تأثير كبير في سير عملية التحضير لمؤتمر القمة. وحسبما ذكر في الفصل الثاني أعلاه، تشارك اليونيدو مشاركة نشطة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، وقد حظيت مساهماتها في مجالي تيسير التجارة وتوفير رأس المال المخاطر للتنمية المستدامة باعتراف أصحاب المصلحة من البلدان المتقدمة والنامية كمساهمات قيمة.

رابعاً- الاجراء المطلوب من المؤتمر

٣٤- ربما يود المؤتمر أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

المستدامة، بالتعاون مع سائر المنظمات والكيانات ذات الصلة.

٣١- والطاقة مسألة عالمية رئيسية في جدول الأعمال الدولي الخاص بالتنمية المستدامة. وسوف تروج اليونيدو لادراج مسائل الطاقة في عملية التحضير لمؤتمر القمة تمثيلاً مع برنامجها المعني بالطاقة، الذي يركز على مساعدة البلدان في المجالات التالية: (أ) صوغ سياسات طاقوية لتقليل غازات الاحتباس الحراري وبالتالي تخفيف حدة تغير المناخ؛ (ب) زيادة كفاءة استخدام الطاقة من ناحيتي التوريد والاستهلاك؛ (ج) ترويج استخدام موارد الطاقة المتجددة.

٣٢- وإلى جانب الموارد المالية وبناء القدرات، وردت في جدول أعمال القرن ٢١ إشارة واضحة إلى نقل التكنولوجيا بوصفه إحدى وسائل التنفيذ الرئيسية. وسيكون للابتكار التكنولوجي دور بالغ الأهمية في أي تحرك صوب تعزيز الاستدامة. وتعكف اليونيدو على اتخاذ خطوات ملموسة في إطار مبادرة أوسع نطاقاً للمساعدة على تقدير الاحتياجات وتيسير التعاون في مجال نقل التكنولوجيا.